

للرّي عام ١٩٦١ أو من خلال تعيينه على رأس مكتب الحوز عام ١٩٦٤<sup>٣٦</sup>، ثمّ ثالثاً تطوير البحث الجماعي والتعاوني، خاصّة مع فريق البحث الذي أنشأه لهذا الغرض، ومع طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة الذي التحق به أستاذاً لعلم الاجتماع القروي منذ ١٩٧٠ إلى أن اختطفه الموت.<sup>٣٧</sup>

ظلّ بول باسكون حريصاً على إشراك مجتمعات البحث في كلّ مراحل الدراسات التي أنجزها، حيث تبين لنا من خلال رسالة إلى «مولاي البخاري بودمعة»، التي يخبره فيها بأنّه أنهى مقاله الأوّل حول جدّه سيدي هاشم<sup>٣٨</sup> من خلال تحليل المعطيات التي تضمّنها الكناش رقم ٣، ويشير الراحل في الرسالة ذاتها إلى أنّ هذا الفصل مجرد عمل أوّلي.<sup>٣٩</sup>

٣٦- المرجع السابق ذكره، ص ٤

٣٧- المرجع السابق ذكره، ص ٤

٣٨- الحسني بن هاشم: أحد أمراء وكبار زعماء بيوتات

تزرّوات، قتل عام ١٨٢٥ في غمرة الاحتفال بموسم

سيدي أحمد أوموسي: انظر في هذا الاتجاه: Paul,

Pascon. La maison D'Illigh et l'histoire sociale

du Tazerwalat, avec la collaboration A. Arrif, D

Schroeter, M. Tozy, H. Van Der Wusten, Ed, So-

٩١, P, ١٩٨٤, cité par Marocaine des Editeurs Réunis

في حين جاء في مؤلف: شدّرات من تاريخ سوس الأدبي

والسياسي خلال القرن التاسع عشر، لصاحبه كولونيل،

ليوبولد جوستينار. ترجمة وتقديم: حسن الطالب، وعبد

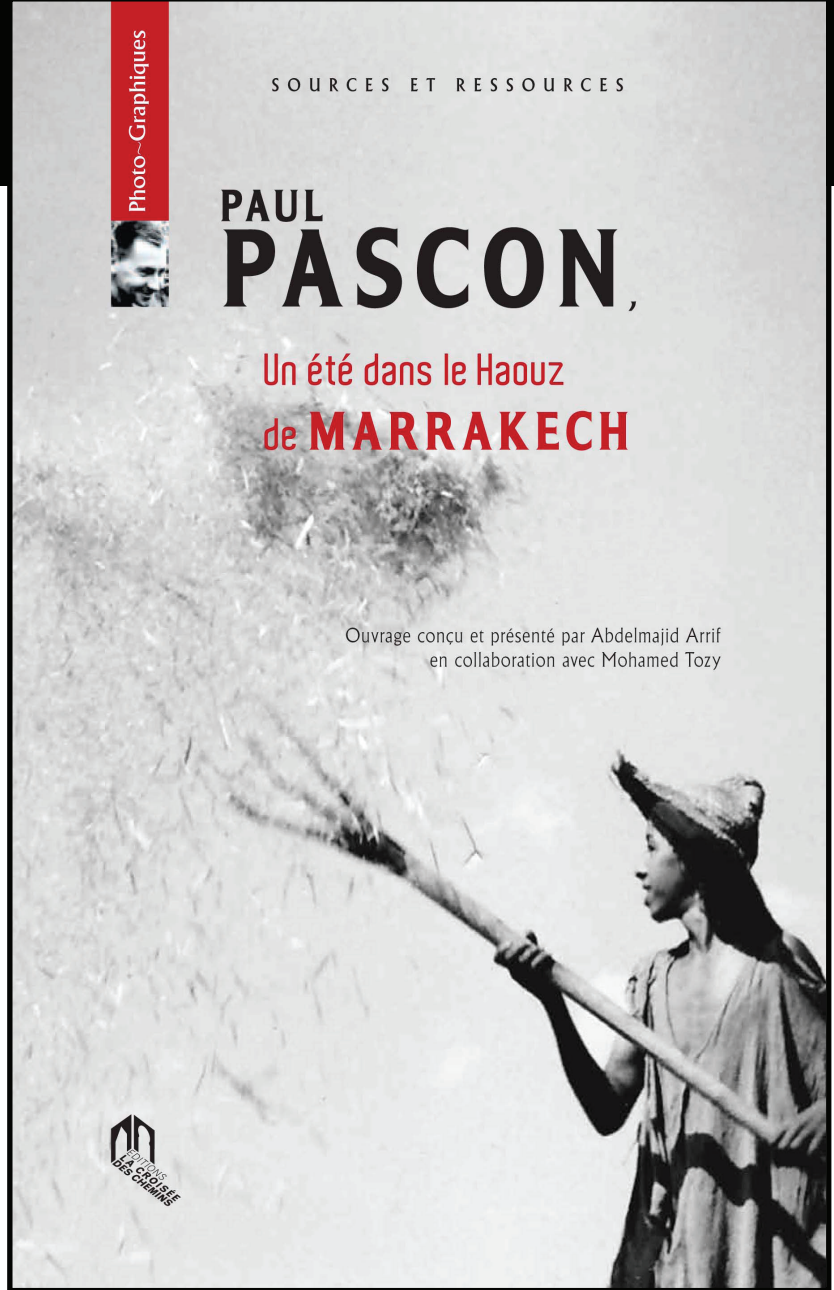
السلام أقلمون، دار أبي رفرق للطباعة والنشر، طاء،

٢٠١٦، ص ٣٧، أنّ اغتيال سيدي هاشم كان سنة ١٨٣٠

٣٩- رسالة من بول باسكون إلى السيد مولاي البخاري،

بودمعة بتاريخ ٢٤ أبريل ١٩٧٩، وقد زوّدتنا المشاركة في

المقابلة بنسخة من هذه الرسالة.



مقاربة ثلاثيّة؛ فمن جهة أوّلي، ظلّ وقيماً للمقاربة الأميركيّة الميدانيّة، التي جعل منها قاعدة أساسيّة لتطوير المعرفة السوسولوجيّة وبناء معرفة علميّة حقيقيّة حول واقع المجتمع المغربي. أمّا من جهة ثانية، فقد سعى إلى التركيز على العمل الإداري والمسؤوليات ذات الطابع المؤسّساتي، سواء من خلال الالتحاق بالمكتب الوطني

ظلّ بول باسكون ملتزماً بالقضايا الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة للسكّان، وقدم الخبرة والحلول للعديد من هذه القضايا، بل وشارك في مشاريع تموية عدّة، معتمداً في ذلك على

LA MALIF « العدد ٤٩ يناير/ فبراير ١٩٧٨. تمّت إعادة

نشره بالمجلة نفسها، العدد ١٦٦، مايو ١٩٨٥، ترجمه

إلى العربية: مصطفى المسناوي، نشر ب: بيت الحكمة،

مرجع سبق ذكره، ص ٨